شيئا من العلم أو خص بأدنى لمحة من فهم ۞ بتعظيم
الله تعالى قدر نبينا عليه الصلاة والسلام وخصوصه
إياه بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضبط
لزمام ۞ وتنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الأ
لسنة والأقلام ۞ فمنها ما صرح به تعالى في كتابه
ونبه به على جليل نصابه ۞ وأثنى به عليه من
أخلاقه وآدابه ۞ وحض العباد على التزامه
وتقلد إيجابه ۞ فكان جل جلاله هو الذي تفضل وأولى
۞ ثم طهر وزكى ۞ ثم مدح بذلك وأثنى ۞ ثم أثاب
عليه الجزاء الأوفى ۞ فله الفضل بدءا وعودا
۞ والحمد أولى وأخرى ۞ ومنها ما أبرزه للعيان من
خلقه على أتم وجوه الكمال والجلال وتخصيصه
بالمحاسن الجميلة ۞ والأخلاق الحميدة ۞ والمذاهب
الكريمة ۞ والفضائل العديدة ۞ وتأييده بالمعجزات
الباهرة ۞ والبراهين الواضحة ۞ والكرامات البينة
۞ التي شاهدها من عاصره ۞ ورآها من أدركه وعلمها
علم يقين من جاء بعده ۞ حتى انتهى علم حقيقة
ذلك إلينا ۞ وفاضت أنوارها علينا صلى الله وسلم
عليه كثيرا حدثنا القاضي الشهيد أبو

علي

علي الحسين بن محمد الحافظ رحمه الله تعالى قراءة مني
عليه قال حدثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار
وأبو الفضل أحمد بن خيرون قالا حدثنا أبو يعلى
البغدادي قال حدثنا أبو علي السنجي محمد بن أحمد
قال حدثنا محمد صح
ابن محبوب حدثنا أبو عيسى بن سورة الحافظ قال
حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما
مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد
تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال
فارفض عرقا

الباب الأول

تعالى صح
في ثناء الله عليه وإظهاره عظيم قدره لديه
العزيز صح
اعلم أن في كتاب الله عز وجل آيات كثيرة
مفصحة بجميل ذكر المصطفى وعد محاسنه وتعظيم
أمره وتنويه قدره اعتمدنا منها على ما ظهر معناه
وبان فحواه وجمعنا ذلك في عشرة فصول

الفصل الأول

فيما جاء من ذلك مجيء المدح والثناء وتعداد